والمرء مادام ذا عين يقلبها ٪ في اعين الغيد موقوف على الخطر ٪
كم نظرة فعلت في قلب صاحبها ٪ فعل السهام بلا قوس ولا وتر ٪
يسر مقلته ما ضر مهجته ٪ لا مرحبا بسرور جاء بالضرر ٪

فهذا يدل على ان الجارحة تفسد القلب فالجواب ان الجوارح وان كانت تابعة للقلب فقد يتأثر القلب باعمالها للارتباط الذي بين الظاهر والباطن فهو وان كان صغير الجرم ولذا سمي الاعظم لكنه عظيم الجرم **رواه البخاري** في كتاب الايمان والبيع **ومسلم** في البيع وهذا الحديث اصل في القول بحماية الذرايع الذي ذهب اليه امامنا مالك رضي الله تعالى عنه والله اعلم

الحديث السابع عن ابي **رقية** بضم الراء وتشديد المثناة التحتية مصغرا بنته لم يولد له غيرها **تميم بن اوس** بفتح الهمزة وسكون الواو ابن خارجة وقيل خارجة بن سويد وقيل سواد بن خزيمة بن ذراع بن عدي ابن الدار بن هاني بن حبيب بن انمار بن لخم وهو مالك بن عدي بن الحرث ابن مرة بن اود بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان **الداري** نسبة الى جده الدار بن هاني وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال له ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه **رضي الله عنه** كان نصرانيا فوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من الداريين منصرفه من تبوك فاسلم وكان كثير التهجد يختم القران في ركعة فنام ليلة لم يتهجد فيها فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع صلى ليلة بام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات وجعل يرددها ويبكي حتى اصبح وعن صفوان بن سليم انه قال قام تميم الداري في المسجد بعد ان صلى العشا فمر بهذه الاية وهم فيها كالحون فما خرج منها حتى سمع اذان الصبح واشترى حلة بالف

كان

كان يقوم فيها الليل وعن محمد بن ابي بكر عن ابيه قال زارنا عمرة فباتت عندنا فقمت من الليل فلم ارفع صوتي بالقراة فقالت يا ابي ما منعك ان ترفع صوتك بالقراة فما كان موقظنا الا صوت معاذ القاري وتميم الداري ولقد عمر لبعض من قدم عليه اذهب وانزل على خير اهل المدينة فنزل على تميم قال فبينما نحن نتحدث اذ خرجت نار الحرة فجاء عمر الى تميم الداري فقال يا تميم اخرج فصغر نفسه ثم قام فجاشها حتى ادخلها الباب الذي خرجت منه ثم اقتحم في اثرها ثم خرج فلم تضره وهو اول من قص في المسجد باذن عمر وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة والدجال اذ وجده هو واصحابه فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على المنبر وعد ذلك من مناقبه ويدخل في ذلك رواية الاكابر عن الاصاغر فقد قالت فاطمة بنت قيس سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجا واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب البحر في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فارفاوا الى جزيرة اي قاربوها حتى تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة بضم الراء جمع قارب بكسرها سفينة صغيرة يقال لها سنبوك فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر وهو تفسير لما قبله لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة سميت بذلك لتجسسها الاخبار للدجال

Copyright © King Saud University